

## الحلقة (7) من برنامج قصة صحابي : أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضي احمده حق حمده لا احسن ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهادـ ان لا  
الـهـ الاـ اللهـ الـهـ الـاـوـلـيـنـ وـالـاخـرـيـنـ شـهـادـةـ اـرـجـوـ بـهـ النـجـاةـ مـنـ النـارـ - 00:00:00

واشهدـ انـ مـحـمـداـ عـبـدـ اللهـ وـرـسـولـهـ طـفـيهـ وـخـلـيلـهـ خـيـرـتـهـ مـنـ خـلـقـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ اـتـىـ سـنـتـهـ وـاقـتـفـىـ اـثـرـهـ وـسـارـ

علىـ منـهـاجـهـ بـاحـسـانـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ - 00:00:17

فـحـيـاـكـمـ اللـهـ اـيـهـ الـاـخـوـاتـ وـالـاخـوـاتـ فـيـ هـذـهـ حـلـقـةـ جـدـيـدـةـ مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ قـصـةـ صـحـابـيـ صـحـابـيـ هـذـاـ يـوـمـ صـحـابـيـ جـلـيلـ رـفـيعـ الـقـدـرـ

كـبـيرـ الـمـنـزـلـةـ قـالـ عـنـهـ آـذـهـبـيـ الـاـمـامـ الـكـبـيرـ صـاحـبـوـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:00:33

اـنـ اـبـوـ مـوـسـىـ الـاـشـعـرـيـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ قـيـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـوـ مـنـ كـبـارـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـلـمـ قـدـيـمـاـ قـبـلـ الـهـجـرـةـ كـانـ

فـيـ مـكـةـ فـاـسـلـمـ لـمـ ظـهـرـتـ دـعـوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـهـ بـعـدـ اـسـلـامـهـ رـغـبـ فـيـ اـنـ يـدـعـوـ قـوـمـهـ - 00:00:54

فـاذـنـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـذـهـبـ اـلـىـ قـوـمـهـ اـشـعـرـ وـيـدـعـوـهـمـ وـيـبـيـنـ لـهـمـ الـحـقـ وـيـهـدـيـهـمـ اـلـىـ السـبـيلـ الـقـوـيمـ هـاجـرـ اـلـىـ

الـحـبـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـجـمـاعـةـ مـنـ قـوـمـهـ وـمـكـثـ فـيـهـاـ - 00:01:17

اـلـىـ اـنـ جـاءـتـ السـنـةـ اـيـاـ اـلـىـ جـاءـتـ السـنـةـ السـابـعـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ عـنـ ذـلـكـ قـدـمـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـشـهـدـ خـايـيـةـ وـشـهـدـ ماـ

بعـدـهـاـ مـنـ الـوقـائـعـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ - 00:01:31

اـبـوـ مـوـسـىـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ قـيـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ نـقـلـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـادـيـثـ كـثـيـرـةـ وـكـانـ لـهـ روـاـيـةـ وـاسـعـةـ وـكـانـ ذـاـ فـقـهـ

وـعـلـمـ وـحـسـنـ تـدـبـيرـ.ـ لـذـكـ بـعـثـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ مـعـاذـ اـلـىـ الـيـمـنـ وـاوـصـاهـ بـماـ اوـصـاهـ بـهـ - 00:01:47

اـلـائـتـالـافـ وـالـاـتـفـاقـ وـعـدـ الـاـخـتـلـافـ.ـ بـشـرـاـ وـلـاـ تـنـفـرـاـ وـيـسـرـاـ وـلـاـ تـعـسـرـاـ.ـ تـلـفـاـ وـلـاـ تـخـتـلـفـ بـعـثـهـ مـعـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ اـيـضاـ اـلـىـ الـيـمـنـ قـدـ قـدـمـ

فـيـ السـنـةـ الـعاـشـرـةـ فـيـ حـجـةـ الـوـدـاعـ - 00:02:07

وـلـمـ يـكـنـ مـعـهـ هـدـيـ فـلـمـ جـاءـ اـلـىـ الـمـيقـاتـ وـلـمـ يـكـنـ يـعـلـمـ بـمـاـ اـهـلـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـاـ لـبـيـ؟ـ قـالـ لـبـيـكـ اللـهـمـ اـهـ

بـتـلـيـبـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:28

اـوـ قـالـ اـهـلـ بـماـ اـهـلـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـعـيـنـ فـجـاءـ فـلـمـ لـقـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـأـلـهـ بـمـاـ اـهـلـلتـ

بـاـهـلـلـ كـاـهـلـلـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:44

فـقـالـ اـسـقـتـنـ هـذـهـ؟ـ قـالـ لـاـ.ـ قـالـ فـتـحـلـ بـعـمـرـةـ ثـمـ آـآـ اـتـمـ نـسـكـهـ مـتـمـتـعـاـ كـسـائـرـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـنـ لـمـ يـسـوـقـواـ

الـهـدـيـ اـبـوـ مـوـسـىـ الـاـشـعـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ ذـاـ - 00:02:58

عـلـمـ وـبـصـيـرـةـ وـرـقـةـ قـلـبـ هـوـ اـصـحـابـهـ هـوـ قـوـمـهـ حـتـىـ اـنـهـ جـاءـوـاـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـحـمـلـهـمـ فـيـ آـآـ اـحـدـيـ الغـزوـاتـ وـلـمـ يـكـنـ

مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ يـحـمـلـهـمـ عـلـيـهـ.ـ تـولـواـ وـاعـيـنـهـمـ تـفـيـضـ مـنـ الدـمـ حـزـنـاـ لـاـ يـجـدـوـ مـاـ يـنـفـقـونـ - 00:03:18

حـمـلـهـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ وـمـنـ وـرـعـهـمـ اـنـهـ لـمـ حـمـلـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـجـعـوـاـ اـلـيـهـ خـشـوـاـ اـنـ يـكـونـ قـدـ نـسـيـ الـيـمـنـ الـتـيـ حـلـفـهـاـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ لـاـ - 00:03:37

اـلـامـ لـاـ يـجـدـ شـيـئـاـ.ـ فـقـالـ لـمـ اـحـمـلـكـمـ اـنـمـاـ حـمـلـهـمـ اللـهـ وـالـلـهـ لـاـ اـحـلـفـ عـلـىـ شـيـئـ فـارـيـاـ غـيرـهـ خـيـرـاـ مـنـهـاـ لـاـ كـفـرـتـ عـنـ يـمـينـيـ وـاتـيـتـ الـذـيـ

هو خير اه هو الذي اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما سمع اصحابه يرفعون اصواتهم بالتلبية وبالذكر - [00:03:51](#)  
قال اربحوا على انفسكم فانكم آآ تدعونا آآ سميا قريبا. اقرب الى احدكم من عنق راحلته كانوا يرفعون اصواتهم بالذكر اي بالتسبيح  
والتكبير والتهليل والتحميد وليس بالتلبية انما انواع من الذكر فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم هونوا عليها -

[00:04:12](#)

ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته يقول رضي الله عنه فقلت لا حول ولا قوة الا بالله. فسمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا عبد الله ابن قيس - [00:04:36](#)  
الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة عبدالله ابن قيس رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة - [00:04:52](#)

ثم انه خرج مع من خرج مجاهدا في سبيل الله بعد الف ان خرج الصحابة للتعليم والفتواهات فشهد جملة من الواقع وولي عمر رضي الله عنه عدة ولايات فكان عدلا قائما بالحق - [00:05:06](#)  
ومعلما للناس متواضا رضي الله عنه انه قيل له في مرة من المرات لما قدم على قوم ولا هم ولاه ولاه عمر عليهم قال جنتكم من امير المؤمنين معلما آآ قاضيا - [00:05:26](#)

وا انطف طرقاتكم اي اقوم بتنظيف الطرق وهذا من تواضعه اه رقة قلبه وسماحة نفسه رضي الله عنه لما حصلت قضية التي جرت بين الصحابة من الفتنة في زمان اه قتال معاوية - [00:05:47](#)

اه لعلي رضي الله عنهم كان رضي الله عنه ينهى عن الدخول في الفتنة ويذكر من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يزجر الناس عن الانظام لاحد الفريقين ويسعى في رأب الصدع وتأليف الكلمة - [00:06:11](#)

حتى انه كان احد الحكمين الذين آآ اسند اليهما كان احد الحكمين الذين اسند اليهما الفضل في الخصومة بين اهل العراق واهل الشام بين علي رضي الله عنه ومعاوية المقصود انه رضي الله عنه - [00:06:28](#)

سعى في الصلح بين المؤمنين وال المسلمين على قدر طاقتة فلما وقع ما وقع اعتزل القتال وبقي بعيدا عن مواطن الفتنة والشر رضي الله عنه. ابو موسى الاشعري مما ميزه الله تعالى به جمال صوته - [00:06:48](#)

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود. وكان من القراء الذين ظبطوا القرآن وحفظوه وكان عمر يحب ان يسمع القرآن منه لجمال صوته وبهاء ادائه وتميز - [00:07:07](#)

قراءته رضي الله عنه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه توفي بسنة اثنتين وستة اثنتين اثنتين واربعين للهجرة. وقيل غير ذلك حتى قال بعضهم انه توفي عام اثنين وخمسين لكن الاقرب انه توفي قبل ذلك - [00:07:27](#)

كان طيب السيرة سليم السريرة رضي الله عنه وارضاه والحقنا به في الصالحين وجمعنا بهم في مستقر رحمته في مقعد صدق عند مليك مقتدر الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم - [00:07:49](#)

قصة صاحبي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خير - [00:08:09](#)